مبعوث إيران للمحادثات النووية يعود لطهران في مرحلة حساسة من المفاوضات

علي باقري

طهران – «وكالات» : يعود كبير مفاوضي إيران في المحادثات النووية مع القوى العالمية إلى طهران في «زيارة قصيرة» للتشاور، مع قيادة الجمهورية الإسلامية مع وصول الجهود الرامية إلى إحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 إلى مرحلة حساسة.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن وزارة الخارجية الإيرانية قولها إن علي باقري سيغادر فيينا.

وقالت إن كبار مبعوثي الدول الأخرى سيعودون إلى عواصمهم للتشاور، دون تقديم تفاصيل. ولم يصدر أي بيان بشأن خطط للسفر من المحاورين الأوروبيين مع إيران أو الولايات المتحدة.

وقالت إيران إن المحادثات ستستمر على مستوى الخبراء في العاصمة النمساوية. وقد وصل المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي إلى الفندق الذي يقيم فيه الوفد الإيراني.

كان دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي وروسيا قد اقترحوا في وقت سابق انتهاء المشاورات بنهاية فبراير الجاري.

وتقول كل الأطراف أن المحادثات حققت تقدماً كبيراً صوب التوصل إلى اتفاق جديد ينص على رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على الاقتصاد الإيراني وصادرات النفط مقابل فرض قيود على البرنامج النووي الإيراني.

من ناحية أخرى تنقل إيران المزيد من النفط على السفن، في خطوة تهدف إلى تسريع الصادرات، إذا نجحت المحادثات في إنهاء استبعادها من أسواق الطاقة العالمية.

وطبقا لتحليل من شركة «كبلر» التي ترصد تدفقات النفط، فإن كمية النفط على الناقلات، زادت بواقع 30 مليون برميل ، منذ أوائل ديسمبر ، لتصل إلى 103 ملايين برميل، حسب وكالة «بلومبرج» للأنباء اليوم الأربعاء.

تأتي الزيادة، فيما يعمل دبلوماسيون في فيينا للتوصل لاتفاق للحد من البرنامج النووي لإيران، مقابل تخفيف العقوبات، التي تمنعها من بيع معظم نفطها الخام.

وبينما ستحتاج إيران بضعة أشهر لدعم الحقول، التي لم تحصل على إنتاج منها، لأكثر من ثلاث سنوات، ربما تبدأ بيع النفط من المخزون بشكل شبه فوري، فور تخفيف العقوبات.

وربما تساعد زيادة تدفقات النفط في تهدئة التقلبات في أسعار النفط الخام، التي ارتفعت بواقع أكثر من 20 في المئة، هذا العام لتصل إلى 100 دولار للبرميل.

3 أمريكيين يعترفون بالتخطيط لاعتداءات لإثارة حرب عنصرية

تظاهرة لمتطرفين عنصريين في الولايات المتحدة

واشنطن – «وكالات» : أقرّ ثلاثة أمريكيين منادين بتفوّق العرق الأبيض الأربعاء بالتخطيط لاعتداءات على شبكة الكهرباء لإثارة حرب عنصرية في الولايات المتحدة، وفق وزارة العدل.

وقال نائب وزير العدل لشؤون الأمن الوطني ماثيو أولسن في بيان: «أقرّ المتهمون الثلاثة بتورطهم في خطة لمهاجمة منشآت للطاقة لإضعاف الاقتصاد وتذكية الانقسامات في بلادنا، للترويج لعقيدة تفوق العرق الأبيض».

وأقر الثلاثة أمام محكمة فدرالية في أوهايو، بالمشاركة في «عصابة مجرمين بهدف إرهابي».

وقالت الشرطة الفدرالية من جهتها إن الثلاثة «كانوا يريدون مهاجمة محطات كهرباء في المناطق، معتبرين أن ذلك كان سيتسبب في أزمة اقتصادية واضطرابات».

وقالت وزارة العدل إن المتهمين «كانوا يعتقدون أن عملهم سيكلف الحكومة ملايين الدولارات ويتسبب في انتفاضة في هذه المناطق»، وأنهم كانوا يتساءلون إذا كان انقطاع في التيار بضعة أشهر يمكن أن يؤدي الى حرب عنصرية ويجر الى أزمة كبرى كما حصل في الولايات المتحدة في ١٩٣٠.

وحاز الثلاثة سما للانتحار عند توقيفهم. وتناوله أحدهم عند توقيفه لكنه نجا من الموت.

«سانوفي الفرنسية» تستعد لطلب الترخيص للقاحها

«الصحة العالمية» تنشئ ثاني مركز لتدريب الدول على صنع لقاحات «كورونا»

منظمة الصحة العالمية

لقاح سانوفي

«وكالات» : قالت منظمة الصحة العالمية، إنها أنشأت مركزاً في كوريا الجنوبية لتدريب البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط على إنتاج اللقاحات والعلاجات الخاصة بمكافحة جائحة فيروس كورونا.

ويأتي تأسيس مركز التدريب الجديد بعد أن أنشأت المنظمة مركزاً لنقل تقنية الحمض النووي الريبوزي في مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا العام الماضي لمنح الشركات من الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل المعرفة اللازمة لإنتاج لقاحات مضادة لفيروس كورونا على أساس هذه التقنية.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في إفادة صحافية بأن المركز الجديد الذي يقع خارج مدينة سول سيوفر تدريباً لأخصائيين من جميع الدول الراغبة في إنتاج منتجات مثل اللقاحات والأنسولين والأجسام المضادة.

وأضاف «في الوقت الحالي، توجد منشآت التدريب على التصنيع الحيوي بشكل رئيسي في البلدان مرتفعة الدخل، مما يجعلها بعيدة عن متناول العديد من البلدان منخفضة الدخل».

وقالت منظمة الصحة العالمية إن مركز التدريب في كوريا الجنوبية يجري بالفعل تدريبا للعاملين في الشركات الموجودة في البلاد وسيستوعب الآن متدربين من دول أخرى.

كما قالت منظمة الصحة العالمية إن خمس دول أخرى، وهي بنغلاديش وإندونيسيا وباكستان وصربيا وفيتنام، ستتلقى الدعم من مركز نقل تقنية الحمض النووي الريبوزي في جنوب أفريقيا.

وقالت منظمة الصحة العالمية إنه تمت مراجعة الدول المرشحة من قبل مجموعة من الخبراء وثبت أن لديهم القدرة على الانتقال إلى مرحلة الإنتاج بشكل سريع نسبياً.

في الأسبوع الماضي ، كانت ست دول أفريقية، وهي مصر وكينيا ونيجيريا والسنغال وجنوب أفريقيا وتونس، هي أولى الدول في القارة تتلقى تقنية تصنيع اللقاحات تلك على نطاق كبير ووفقاً للمعايير الدولية.

من جهة أخرى كشف الدكتور تيدروس ادهانوم جبريسيوس، مدير عام منظمة الصحة العالمية، في بيان جديد له، أن وباء كورونا بمثابة نكسة شديدة للتقدم في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، حيث أبلغت العديد من البلدان عن اضطرابات في الخدمات الخاصة بالأمراض الثلاثة، مما أدى إلى زيادة الوفيات.

وقال: «سيكون دعم الصندوق العالمي حاسمًا لتمكين البلدان من التخفيف من هذه الاضطرابات والعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، وسيشمل ذلك دعم نشر أدوات جديدة، بما في ذلك لقاح الملاريا الأول في العالم، والذي أوصت منظمة الصحة العالمية باستخدامه على نطاق واسع، ما قد ينقذ حياة عشرات الآلاف من الأطفال كل عام، ومع ذلك، نتوقع أن يتجاوز الطلب العرض بكثير في السنوات القادمة، سيكون دعم الصندوق العالمي ضروريًا لضمان تمتع جميع الأطفال بفوائد لقاح الملاريا المبتكر المنقذ للحياة».

وأضاف: «بالمثل، سيكون دعم الصندوق العالمي ضروريًا للتقدم باللقاحات الواعدة ضد السل، ولتوسيع نطاق الأدوات الجديدة في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك العلاج الوقائي طويل المفعول قبل التعرض».

وأوضح، أنه سيكون الاستثمار في الابتكارات وتقديم الخدمات أمرًا حيويًا لإحراز تقدم ضد جميع الأمراض الثلاثة، بما في ذلك لقاحات mRNA ، التي غيرت مسار جائحة كورونا، ويمكن أيضًا أن تغير قواعد اللعبة بالنسبة لفيروس نقص المناعة البشرية» الايدز» والسل والملاريا.

وقال: «توفر استراتيجية الصندوق العالمي الجديدة من 2023 إلى 2028 أساسًا قويًا لحالة الاستثمار الجديدة، والتي تم تطويرها بمساهمات من منظمة الصحة العالمية والعديد من الشركاء الآخرين، نرحب بالتركيز الخاص على الإنصاف والمجتمعات والنهج المتكامل الذي يركز على المريض. هذا مهم لدمج البرامج الخاصة بالأمراض في الخطط الصحية الوطنية، مع التغطية الصحية الشاملة كهدف، بناءً على أساس الرعاية الصحية الأولية، التي تقدمها قوى عاملة صحية جيدة التدريب وذات أجور جيدة، موضحا إنه ومن المهم بنفس القدر أن نعالج الدوافع الأساسية والمحددات الاجتماعية لفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا من خلال إجراءات متعددة القطاعات».

وأضاف: «أنه لا يمكن أن يحدث هذا إلا من خلال التعاون الفعال من خلال النظام متعدد الأطراف، بما في ذلك خطة العمل العالمية من أجل حياة صحية ورفاهية للجميع، والتي توفر منصة تعاونية لإحداث تأثير أكبر للأشخاص الذين نخدمهم، مؤكدا، تتطلع منظمة الصحة العالمية وشركاؤها الفنيون، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية « الإيدز «، وشراكة دحر السل، وشراكة دحر الملاريا من أجل القضاء على الملاريا، إلى استمرار شراكتنا مع الصندوق العالمي في السنوات المقبلة».

وتعد قيادة منظمة الصحة العالمية، جنبًا إلى جنب مع القوة المالية للصندوق العالمي، قوة قوية في مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا، وكذلك في تعزيز النظم الصحية، مضيفا، نحث جميع الجهات المانحة على دعم تجديد موارد الصندوق العالمي، لتحقيق رؤيتنا المشتركة لعالم أكثر صحة وأمانًا وعدلاً.

من جهة أخرى قالت شركة الأدوية الفرنسية العملاقة سانوفي أن لقاحها الذي طورته مع المجموعة البريطانية غلاكسوسميثكلاين المضاد لفيروس كورونا حقق نتائج إيجابية، وجاء هذا النجاح متأخرا لنحو عام عن منافسيهما في طرح لقاح.

وستطلب الشركتان الترخيص اللازم للقاحهما في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وقالت سانوفي إن فعالية اللقاح بلغت 100 بالمئة في منع العوارض الشديدة لفيروس كورونا والحاجة لدخول المستشفى، الأمر الذي رفع أسهم سانوفي بنحو 1،5 بالمئة في بورصة باريس حتى قبل نشر التجارب.

أعلنت شركة الأدوية الفرنسية العملاقة سانوفي الأربعاء أن لقاحها المضاد لفيروس كورونا الذي طورته مع المجموعة البريطانية غلاكسوسميثكلاين حقق نتائج إيجابية بعد تأخر لنحو عام وتخلفهما عن منافسيهما في طرح لقاح.

وقالت الشركتان في بيان أنهما «ستطلبان ترخيصا من الهيئات الناظمة» للقاحهما في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بعد انتهاء المرحلة الثالثة من التجارب التي شملت آلاف الأشخاص.

وأشارت التجارب التي لم تنشر نتائجها بعد، إلى أن فعالية اللقاح بلغت 100 بالمئة في منع العوارض الشديدة لفيروس كورونا والحاجة لدخول المستشفى، وفق سانوفي.

واللقاح فعال أيضا بنسبة أكثر من 50 بالمئة ضد جميع حالات فيروس كورونا التي تظهر عليها أعراض.

ويضع الإعلان عن النتائج الإيجابية اللقاح أمام العائق الأخير قبل طرح محتمل في السوق.

وارتفعت أسهم سانوفي بنحو 1،5 بالمئة في بورصة باريس في تداولات الظهر.

ومن شأن حصول سانوفي على الترخيص، أن يضع حدا لمعركتها الطويلة في تطوير لقاح ضد فيروس كورونا بعد العديد من الانتكاسات والتأخر.

وكانت الشركة الفرنسية تأمل أساسا في طرح لقاح بحلول منتصف 2021.

غير أن الموعد تأخر ستة أشهر بسبب خطأ في الجرعات. وتأخر مرة أخرى بعد صعوبات في إيجاد أشخاص غير مصابين يوافقون على الخضوع للتجارب.

كما تخلت سانوفي عن مشروع لقاح سابق قائم على استخدام تقنية الحمض النووي الريبي المرسال (إم آر إن إيه) التي تستخدمها المنافستان فايزر–بايونتيك وموديرنا، والتي يشكل دعامة جهود التلقيح في العديد من دول الغرب.

وتركز الشركة الآن على لقاح يستخدم تقنية أقل ابتكارا قائمة على تقنية البروتين المؤتلف، والتي يعتمدها لقاح نوفافاكس المتوقع طرحه قريبا في فرنسا.

ويعتقد أن لقاح سانوفي قد يلقى قبولا أكبر لدى أشخاص غير ملقحين يشككون بتقنية الحمض النووي المرسال، رغم كثرة الأدلة على فعاليتها.

وقال المسؤول عن اللقاحات في غلاكسوسميثكلاين روجر كونور في البيان إن اللقاح «يتبع مقاربة راسخة تطبق على نطاق واسع لمنع الإصابات بفيروسات أخرى من بينها الإنفلونزا الوبائية».

طلب الاتحاد الأوروبي ملايين الجرعات من اللقاح، ومن المرجح أن يكون لسانوفي دورا في حملات الجرعات المعززة في أنحاء العالم.

وفيما لا تزال العديد من الدول، وخصوصا الدول النامية، تواجه صعوبة في تلقيح سكانها، قد لا يزال هناك سوق للقاحات جديدة.